مدخل الى محاسبة التكاليف

**مفهوم محاسبة التكاليف**

تعد محاسبة التكاليف احد فروع المحاسبة والتي تزود المعلومات للمحاسبة المالية والادارية ويمكن تعريف محاسبة التكاليف بانها( قياس واثبات وتحليل والابلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بتكاليف اقتناء او استعمال موارد الوحدة من خلال استعمال مجموعة من الطرائق والتقنيات بهدف مساعدة الادارة في ممارسة وظائفها المختلفة )

**اهداف محاسبة التكاليف**

كان اهتمام محاسبة التكاليف في الماضي يتركز حول قياس تكلفة الوحدات المنتجة لغرض اعداد القوائم المالية ونجد اليوم ضهور اهداف اخرى متعددة لمحاسبة التكاليف ويمكن تلخيصها بالاتي:

1. حساب تكلفة الانتاج
2. تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لأغراض ممارسة وظائفها المختلفة

**مراحل تطور محاسبة التكاليف**

بدأت محاسبة التكاليف بالظهور بعد المحاسبة المالية وكان دورها الاساسي تحديد تكلفة المخزون لغرض اعداد الميزانية العمومية واستمر هذا الدور لغاية 1980 وتغيرت ممارسات وتقنيات التكاليف من عام 1900 وحتى منتصف 1970 وذلك بسبب التوجه الى البيانات المالية وكان التركيز في هذه المدة على كيفية قياس التكاليف الفعلية للمنتج او الخدمة. كما ظهر في عام 1960 نظام محاسبة المسئولية وهو نظام محاسبي مصمم لرقابة التكاليف وذلك من خلال الربط بين الكلفة والافراد المسئولين عنها , وان التقدم التكنولوجي المعاصر فرض على المحاسبين تطوير نظم محاسبة التكاليف لمواكبة هذا التقدم لغرض تقديم المعلومات الملائمة وبذلك ظهرت تقنيات جديدة لمحاسبة التكاليف منها ( ABC) و( JIT).

**مفهوم الكلفة , الخسارة( loss) , النفقة ( expenditure)**

يمكن تعريف الكلفة او التكلفة( cost) على انها : التضحية بالموارد او الموارد المفقودة لإنجاز هدف محدد وضروري ويمكن قياسها بوحدات نقدية التي ستدفع للحصول على منفعة سلعة او خدمة ).

**اما الخسارة :** فهي تضحية اقتصادية بموارد المنظمة لا يقابلها منفعة وقد تحدث بسبب ظروف واحداث مفاجئة لا يمكن توقعها مثل الحريق والسرقة

**اما النفقة** : هي التضحية بموارد الوحدة والتي قد يتوقع او قد لا يتوقع منها الحصول على منافع مستقبلية.

**تبويب عناصر التكاليف**

هنالك طرق مختلفة لتبويب عناصر التكاليف وهي كالاتي:

1. **طريقة التبويب الوظيفي**

ان الوظائف التي تؤدى داخل الوحدة الاقتصادية تتضمن الانتاج والتسويق والتمويل وغيرها ويمكن تبويب التكاليف حسب هذه الوظائف الى :

* **التكاليف الصناعية** : وهي التكاليف التي تحدث داخل اطار الانشطة الصناعية او الانتاجية وتسمى بتكاليف الصنع او الانتاج
* **التكاليف التسويقية** : التسويقية المرتبطة بتسويق وترويج وبيع المنتجات
* **التكاليف الادارية والتمويلية** : وهي التكاليف التي تحدث داخل اطار الانشطة الادارية والتمويلية مثل رواتب الادارة العامة وايجار مباني الادارة ومصاريف المحامين والقرطاسية المستخدمة في الاقسام الادارية

1. **طريقة التبويب الطبيعي**

يمكن تبويب التكاليف بحسب طبيعة عناصر التكاليف الى:

* **عناصر تكلفة المواد** : تعد المواد من العناصر الاساسية الهامة للإنتاج في أي وحدة صناعية ويقصد بالمواد كافة المستلزمات السلعية والتي يصنع منها المنتج وتمثل كل شيء مادي وملموس مثل( المواد الاولية , المواد المساعدة في الانتاج مثل الوقود والزيوت, مواد التعبئة والتغليف , القرطاسية والمستلزمات المكتبية)
* **عناصر تكلفة العمل**: ويمثل العمل الجهد المبذول في سبيل تحويل المواد الاولية الى منتج تام الصنع والجهد المبذول في الوظائف الانتاجية والتسويقية والادارية ومقابل الجهد يمثل كافة التعويضات التي يحصل عليها العاملون مثل الاجور النقدية وغيرها.
* **عناصر تكلفة الخدمات**( المصروفات): وتمثل كافة المصروفات التي تتحملها الوحدة الاقتصادية في سبيل الحصول على الخدمات من الغير

1. **طريقة التبويب حسب العلاقة مع هدف الكلفة**

ان هذه الطريقة ترتكز اساساً على هدف الكلفة اولاً ومن ثم تصنيف التكاليف حسب علاقتها بهذا الهدف ويمكن تصنيفها الى نوعين:

* **التكاليف المباشرة :** وهي التكاليف التي يمكن تتبعها وتحديدها على هدف الكلفة بسهولة لوجود علاقة مباشرة تربط هذه التكاليف بهدف الكلفة مثل تكلفة القماش المستخدم لإنتاج بدلة رجالية فانه من السهولة تحديد كمية وتكلفة القماش المستخدم
* **التكاليف غير المباشرة** : هي التكاليف التي لا يمكن تتبعها بسهولة على هدف الكلفة لكونها تكاليف عامة ومشتركة لكل الاهداف فهي لا تخص هدفاً معيناً مثل اجور الكهرباء .

1. **طريقة التبويب حسب العلاقة مع حجم النشاط**

يمثل حجم النشاط او الانتاج مقياساً للطاقة ومخرجات الوحدة الاقتصادية وقد يعبر عنه بكمية الانتاج او كمية المبيعات وتصنف التكاليف بحسب علاقتها بمستوى النشاط الى

* **التكاليف المتغيرة :** وهي التكاليف التي تتغير بمجموعها طردياً وبنفس نسبة التغير في مستوى النشاط( حجم الانتاج) مثل تكلفة الخشب المستخدم في صناعة الاثاث متغيرة( تزداد تكلفة الخشب المستخدم بازدياد حجم الانتاج)
* **التكاليف الثابتة:** هي التكاليف التي لا تتغير بمجموعها على الرغم من تغير حجم النشاط فإيجار المصنع ثابت يدفع سواء تم زيادة الانتاج او انخفض

**ملاحظات:**

* التكاليف المباشرة تكون في الغالب متغيرة
* التكاليف غير المباشرة فقسم منها يكون متغير وقسم ثابت مثل اجور الكهرباء فجزء من الطاقة الكهربائية يستخدم لتشغيل المكائن( متغيرة) والجزء الاخر يستخدم للإنارة والتدفئة ( ثابتة ) وفي هذه الحالة تدعى التكاليف بالتكاليف المختلطة

**مخطط تبويب التكاليف**

**تبويب التكاليف**

**التبويب الوظيفي**

**التبويب الطبيعي**

**التبويب حسب العلاقة مع هدف الكلفة**

**التبويب حسب العلاقة مع حجم النشاط**

**تكاليف صناعية**

**التكاليف غير المباشرة**

**التكاليف المباشرة**

**تكاليف تسويقية**

**التكاليف الثابتة**

**التكاليف المتغيرة**

**تكاليف ادارية وتمويلية**

**تكلفة الخدمات**

**تكلفة المواد**

**تكلفة العمل**